

«لا حكم عليه» شراكة درامية جديدة تجمع سوريا بلبنان

خمس سنوات على سجنه، تظهر محامية (فاليري أبوشقرا) تسعى لإنقاذه من مصيره المحتوم وتقول إنها تحمل دليلا يثبت براءته من التهم التي دخل السجن بسببها، إلا أنها تحبّه. ويخرج الشاب من السجن بعد أن أثبتت المحامية للمحكمة المختصة براءته من تهمة قتل أمه وزوجها، لكنه يصمم على معرفة الحقيقة التي أوصلته للسجون.

«لا حكم عليه» مقتبس من ورقة رسمية طلبها بعض الجهات للتأكد من عدم وجود أي حكم قضائي بحق صاحب الورقة.

وعنوان العمل «لا حكم عليه» مقتبس من ورقة رسمية طلبها بعض الجهات الحكومية الخاصة للتأكد من عدم وجود أي حكم قضائي بحق صاحب الورقة، والسماح له بإتمام حياته طبيعياً. هذه الورقة ستأخذ معنى جديداً ضمن سياق بوليسي تشويقي يدخل في مجال تجارة الأعضاء.

ويقدم هذا العمل الممثل السوري في دور جديد لم يجسده من قبل، إذ يظهر قصي خولي بوجه مخيف تمثّل الجروح، ويحمل جسده العديد من الوشوم التي غطت بديه. وكان خولي شارك متابعيه صورة من الكواليس أصبحت في ما بعد حديث متابعيه على تطبيق «إنستغرام» بسبب التغيير الكبير الذي طرأ على شكله وملامحه.



بطولات الأمن السعودي في مسلسل تلفزيوني ضخم

جانب كل من الممثلين عبدالله البراق، سمية رضا، نايف الظفيري، فايز بن جريس، خالد يسلم، حكيم جمعة، إبراهيم حجاج وغيرهم.

وكان الفرخان قد جسّد دوراً مشابهاً في مسلسل العاصوف، أشاد به نقاد كثيرين، إذ قدم شخصية جيهان العتيبي المشهورة في المملكة، وهو الشخص الذي اقتحم الحرم المكي عام 1979. ومنذ الإعلان عن البرومو الأول للعمل الدرامي، ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بالحديث عن المسلسل ويظهر فيه بطل العمل يعقوب الفرخان جسداً شخصية المجرم الذي تم القبض عليه وتنفيذ حكم الإعدام بحقه في مدينة الرياض، ليقتل تعزيراً.

وتصدر هاشتاغ «رشاش» مواقع التواصل الاجتماعي هذا الأسبوع، وسارع إعلاميون ونقاد سعوديون لتذكّر قصة المجرم الحقيقية حيث كتب الإعلامي مفيد النويصر «تذكر قصة رشاش وعصابتها وحنا صغار، سمعنا إنهم سرقوا ونهبوا وقطعوا الطرق، ولم يذكر التاريخ حنكة رجال أمننا في كل القطاعات وتضحياتهم، متشوق لمشاهدة العمل».



دراما سعودية مستوحاة من أرشيف الجهات الأمنية

بيروت - بعد عدد من الثغرات الناجحة، تجتمع الدراما السورية باللبنانية مجدداً عبر مسلسل «لا حكم عليه» الذي يخرجه اللبناني فيليب أسمر ومن إنتاج شركة الصباح. وعملت الشركة المنتجة منذ سنوات على استقطاب نجوم سوريين لأعمالها الدرامية كالممثل تيم حسن ومنى واصف وغيرهما، ما ساهم في الترويج أكثر لإنتاجاتها، وما هي هذه المرة تجمع النجم السوري قصي خولي بملكة جمال لبنان فاليري أبوشقرا في عمل درامي جديد.

ويجتمع النجمان في أول ثنائية لهما معا إلى جانب مجموعة من المع نجوم التمثيل في لبنان وأبرزهم رندة كعدي، طوني عيسى، كارلوس عازار، فادي إبراهيم، كارول الحاج، عبدو شاهين، إيلي مئري، كارين سلامة وسواهم من الممثلين.

وعن هذه الشراكة كتب قصي خولي بعد عرض أول حلقتين من المسلسل «الشراكة الحقيقية تصنع نتائج مختلفة، اعتقد أنه من المبكر الحكم على النتائج ونحن بالحلقة الثانية ولكن كاحد عناصر هذا العمل أحببت أن أعبّر عن إعجابي بالشراكة الإيجابية والتي تستلحق أن تصل إلى مكان منير أكثر». والمسلسل هو من تأليف وسيناريو وحوار بلال شحادات ونادين جابر، ويتألف من 15 حلقة.

وتدور قصة المسلسل حول حياة شاب (قصي خولي) يصدر بحقه حكم بالسجن المؤبد؛ بتهمة قتل والدته وزوجها الذي تزوجته عقب وفاة والده، وبعد مرور

«طيف إسطنبول».. صورة عن الهوية الاجتماعية والثقافية في تركيا

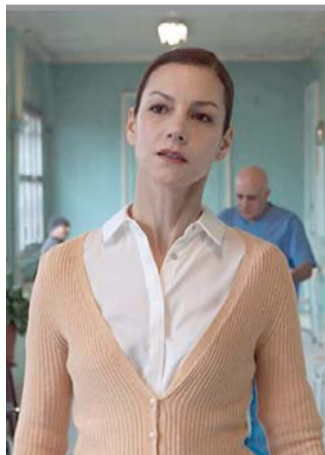
دراما تكشف تناقضات المجتمع التركي الكبرى في ظل حكم أردوغان



محاولة للمرب في الواقع

نماذج لنساء ناجحات في الظاهر، لكنهن يعانين الضيق النفسي والفرغ العاطفي، ويحملن معهن تاريخاً مكتوماً وطويلاً من الصدمات العائلية. ويتجسّد ذلك في التباين بين مريم والاختصاصية النفسية في طريقة تعبير كل منهما والتي لا تعكس مستواهما التعليمي وانتماءهما الطبقي فحسب، بل تكشف أيضاً أموراً أكثر عمقا متصلة على سبيل المثال بعلاقة كل منهما بالإسلام وحتى نتائج النظام التعليمي المتبع في تركيا.

ففي مقابل التدين الواضح لدى مريم، تعكس شخصية الاختصاصية النفسية، بيرى، الأفكار النمطية المتوارثة لدى بعض العائلات التركية، إذ تقول لوالدتها في أحد المشاهد إنها تنظر إلى النساء المحجبات على أنهن أشبه بـ«وحوش».



دفنه كايالار تلعب دور بيرى وهي اختصاصية نفسية برجوازية تبدي عداً شديداً للمحافظين

وانتقد عدد من الأتراك المسلسل وتحديداً ما اعتبروه أسلوباً تسطيحياً يقوم على إجراء تعارض مستهلك بين المرأة البرجوازية العلمانية وشخصية الفتاة الملتزمة دينياً وغير المتقفة. وتقول زينب شريف أوغلو دانيس العضو في «جمعية النساء التركيات والديمقراطية» التي تديرها ابنة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بعض النساء المحجبات «طرحن تساؤلاً مشرعاً عن سبب تهميشهن». وتشير إلى أن المسلسل كان يجب أن يتجاوز البديهيات في تمثيله الانقسام بين النساء التقليديات والمعاصرات، مقرة في الوقت عينه بأن المسلسلات التلفزيونية غير قادرة على عرض «نظرة شاملة» للوضع في البلاد الذي يغيّر تماماً الصورة المثالية التي تروجها له مسلسلات سابقة.

الذي يشوب العلاقات البشرية التي تحكمها الفوارق الطبقية والثقافية في بلد تطغى عليه التناقضات. ويقدم العمل أيضاً شخصية شيخ القرية الذي لا يعتبر فقط مرجعاً دينياً، يحتكم إليه سكانها بأكملهم، بل إن حياته تسير وفق ما يطلعه ويحرمه، إلا أنه يصطدم بابنته «خير النساء» التي تقرر في آخر المسلسل مواجهة والدها بانها مثلية الجنس ولا تريد ارتداء الحجاب، لأنها غير مقتنعة به وأجبرت على ارتدائه فقط لأنها ابنة إمام المسجد.

معالجة محدودة للواقع

أثار المسلسل جدلاً واسعاً في تركيا بعد البدء بعرضه، خصوصاً لكونه يقارب مسائل حساسة في بلد تظهر استطلاعات للرأي تعمق الهوية الاجتماعية والاقتصادية فيه على مر السنوات الأخيرة.

وفي دراسة لمجموعة «جرمان مارشال فاند» الأميركية نشرت الشهر الماضي، قال 75 في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع إنهم يعارضون زواج أولادهم من أشخاص يتنصرون إلى حزب سياسي «شديد البعد» عن اقتناعاتهم.

وأوضحت الممثلة التي تؤدي دور مريم، وهي شابة غير محجبة في حياتها اليومية، أنها تشعر بان هذه الشخصية تشبهها.

وقالت الممثلة أويكو كارايل لوسائل إعلام تركية في نوفمبر، إن مريم «تتسرع بانها تعيش في دوامة. لكن هل الذنب ذنبا؟ كلا، السبب هو الحياة والبيئة الاجتماعية التي تخنقها وتدفعها إلى إيجاد متنفس بطريقتها الساخرة».

وقد بُنيت تركيا التي تعدّ 83 مليون نسمة، بعد الحرب العالمية الأولى على الرغبة في إعادة تشكيل الأمة على أساس هوية فريدة بعيداً عن الطابع التعديدي للإمبراطورية العثمانية التي انبثقت منها.

لكن في الواقع، يضم هذا البلد الذي يربط أوروبا وآسيا، أطرافاً متنوعة، بعيدة في العقيدة ونمط الحياة، بين قوميين أتراك وآخرين من الأقلية الكردية، أو سكان مدن على الساحل الغربي يعيشون نمط حياة غريباً في مقابل آخرين يلتزمون بأسلوب عيش محافظ أكثر، أو بين إسلاميين وعلمايين.

وقدم المسلسل

حققت الدراما التركية انتشاراً في العالم العربي، في السنوات الأخيرة، لأنها تقدم قصصاً غرامية ومغامرات بوليسية تشويقية وأحياناً أعمالاً تاريخية موجهة يفتقدها المشاهد العربي، إلا أنّ أحدث الإنتاجات الدرامية التركية قد جذب اهتمام المتابعين لكشفه حقائق عن طبيعة المجتمع وما يحمله من تناقضات وصراعات.

إسطنبول - يلقي مسلسل «طيف إسطنبول» الذي تعرضه منصة «نتفليكس»، انتشاراً واسعاً في تركيا والعالم، لمعالجته موضوعاً واقعياً يتناول قضايا الهوية الاجتماعية والثقافية الكبرى بين مكونات المجتمع التركي، وما تعكسه شخصياته المتباينة ثقافياً من فروق حادة وانقسامات عمودية في ظل حكم الرئيس رجب طيب أردوغان.

وتدور قصة العمل، الذي جاء في ثمانين حلقات، حول شخصية مريم، وهي عاملة تنظيف متباعدة ثقافياً من فروع حادة وانقسامات عمودية في ظل حكم الرئيس رجب طيب أردوغان. وتتضمن إجازاتها في الخارج وتبدي عداً شديداً للمحافظين.

وأثار هذا العمل الذي تبثه «نتفليكس» للجمهور العالمي باسم «إتوس»، ويحمل توقيع المخرج والكاتب بيركون أويبا، اهتماماً كبيراً حول العالم، إذ يتناول سيطرة المعتدلات الدينية على عقول البسطاء، ويصور مجتمعين متناقضين، يكشف عن وجه مختلف لمدينة إسطنبول بعيداً عن الأماكن السياحية وأماكن الترفيه التي اعتاد المشاهد عليها.



أويكو كارايل تجسد شخصية شابة تعيش تحت رحمة أخيها المستبد وتعاليم المرشد الروحي في الحي الذي تقطنه

هوية عميقة

ينتقل المسلسل بين إسطنبول الحديثة، وضواحيها الفقيرة، لينقل الجانب الآخر البائس من هذه المدينة الساحرة، ويقارن بطريقة غير مباشرة بين المجتمعين الريفي المتدين، والعلماني المدني، عبر شخصيات نسائية مختلفة الثقافات والتعليم والبيئة.

ويقول المؤرخ في جامعة إسطنبول التقنية، دوغان غوربينار، إن «المسلسل نجح في إيجاد توازن بين الإنتاج الشعبي ومستلزمات العمل العميق». ويستند نجاح المسلسل الذي بدأ عرضه أواسط نوفمبر، في جزء كبير منه إلى موهبة

